عند هذا الحديث وقال علي وابن عاصم عن داود بن ابي هند نزلت جديلة قيس
وهو اسم قبيلة فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو عمرو يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
ليأتين على الناس زمان يخيل الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر
العجز والفجور فهذا نوع ليس منقطع على الحقيقة لانه قد عرف في هذا الطريق الشيخ
الذي كان مجهولا في الطريق الاول ومن وصل الى الطريق الاول دون الثاني فالحديث
يكون منقطعا عنه **النوع الخامس** وهو الحديث الذي يريد اتباع التابعي عن رسول
او عن الصحابي المشهورة وربما يكون الحديث معضلا ومسندا بان يروي الراوي الذي
هو اتباع التابعين عن رسول الله او عن الصحابي المشهور وربما يكون الذي وقفت حديثا
رجل اخر ويكون اسناده متصلا الى رسول الله وهو يروي هذا الحديث عن تابعي
ويروي التابعي عن صحابي ويروي الصحابي عن رسول الله وربما يروي حديث آخر
احد من اتباع التابعين عن رسول الله فيكون الحديث معضلا ويروي ذلك
ذلك الحديث رجل آخر ويكون اسناده متصلا الى رسول الله فاذا ظهر اتصال
اسناد الحديث المعضل الى رسول الله من ذلك الراوي اي من راو اخر خرج ذلك
الحديث عن كونه معضلا بل يكون متصلا واذا قال احد اتباع التابعين ان فلان
التابعي يفعل كذا او يفعل كذا او يامر بكذا يكون ذلك الفعل والقول والامر موقوفا
على ذلك وكذا اذا قال احد اتباع من اتباع التابعين ان فلانا الذي هو اتباع
التابعين يفعل كذا او يقول كذا او يامر بكذا يكون ذلك الفعل والقول او الامر
موقوفا على ذلك الرجل الذي هو اتباع التابعين **النوع السادس** الدرج وهو
الحديث الذي وقع فيه لفظ من كلام الصحابي او التابعي ليظنه السامع انه من جملة
ذلك الحديث وانما يعرف تعيين كلام الصحابي او التابعي من كلام النبي عليه السلام بان
يروي ذلك الحديث رجل اخر من ذلك الراوي ويقول قال لي فلان الذي اروي عنه هذا
الحديث ان هذا اللفظ من كلامي فاما اذا روى احد حديثا وروى الاخر ذلك الحديث
ووجد اللفظ في حديث احدهما ويوجد ذلك اللفظ في حديث اخر فذلك اللفظ
لا يعرف يقينا انه مندرج لامكان سقوط ذلك اللفظ من حفظ الراوي ليس
في حديثه ذلك اللفظ وقد وقع اختلاف كثير بين الاحاديث المروية عن رسول الله
في الفاظ فلا يقال هذا مندرج الا بدليل وضع النوع **السابع** الغريب والنادر
الغريب والنادر المشهور اما الغريب فهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا
الى رسول الله عليه السلام ولكن يرويه راو واحد اما من التابعين او اتباع التابعين
او من اتباع اتباع التابعين واما الغريب فهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا
الى رسول الله ولكن يرويه راويان او ثلثة واما المشهور كل حديث يرويه جماعة
كثير من ثلثة والمستفيض بمعنى المشهور فمن المشهور قوله عليه السلام طلب العلم فريضة
على كل مسلم وقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ومنه الخواتيم كالباب النادر ومنه
الانكاح الاولى ومنه اذا انتصف شعبان فلا صيام حتى رمضان ومنه افطر الحاجم والمحجوم
ومنه سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار ومنه من مس ذكره فليتوضأ ومنه من
كان له امام فقراءة الامام قراءة ومنه الاذنان من الرأس ومنه صلوة القاعد على
النصف من صلوة القائم وقوله عليه السلام انما الاعمال بالنيات ولكل امرء ما نوى وقوله
عليه السلام ان الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس بل يقبضه
بقبض ارواح العلماء وقوله من اتى الجمعة فليغتسل وقوله عليه السلام ان خلق احدكم

Copyright King Saud University